بسم الله الرحمن الرحيم

🔷 روحًا من أمرنا🔷

تفسير الآيات (131-132)

🎆 حيّاكم الله يا أصحاب الزهراوَين.

🎆 هذا المقطع السادس و الستون لتفسيرنا لسورة آل عِمران.

⬛ تصحبنا الآيتان الحادية و الثلاثون ، و الثانية و الثلاثون بعد المئة.

⬛ نهانا الله في الآية السابقة عن اتخاذ بِطانةٍ من غير المؤمنين و استطرد لذكر قصة أُحد ثم وعدنا بالنصر على أعدائنا متى ما صبرنا و اتقينا الله تعالى.

⬛ و بعدها نادانا باسم الإيمان (يا أيها الذين آمنوا....) لينهانا عن أكل الرِبا ليختبر صبرنا عن الحرام و اتقائنا الله بترك الرِبا.

⚡ لا يخفى على أحدٍ ضرر الرِبا على الأمة و البشرية جمعاء و ما فيه من الظلم للمعسر بالأخذ من ماله أضعاف ما استدان .

⚡ ثم جاءت الآية تؤكد على خطورة هذه المعصية التي تعد من الموبقات السبع و كبائر الذنوب فقال تعالى الآية:

(131) {وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ }.

📌 **كيف نتقِي النار ؟**

✅ بأن نجعل بيننا و بينها وقايةً و حاجزًا .

📌 **ما هذا الواقي من النار؟**

✅ امتثال أوامر الله و اجتناب نواهيه بما فيها أكل الرِبا.

📌 **هذه النار لِمَ جُهِّزت و أُحميت و سُعِّرت ؟**

✅أُعدت للكافرين.

📌 **هذه الجملة بمَ تُشعرك؟**

✅ نار عظيمة عذابها شديد تم تجهيزها للكافرين.

★ ألا تنفرين منها و مما يوقعك فيها؟!

★ألا تحذرك من مشاركة الكافرين فيها ؟!

★أرأيت هذا التعريض الواضح و التهديد لآكل الرِبا ؟!

♦️ نسأل الله السلامة منها و لنعمل على تخليص نفوسنا منها و لنترفع عن دخول مكان لم يُعد للفساق، فكيف بالمؤمنين!

■ نعم.

⚡ الفاسق يدخلها و يعذب فيها على قدر معاصيه لكنه يخرج منها لأن هناك أصل الإيمان في قلبه لكن معاصيه غلبت حسناته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

♦️ نسأل الله ألّا نكون ممن يسمعون حسيسها.
💥إذًا الإيمان و ترك المعاصي التي منها الرِبا سبيل للخلاص من النار .
🔘نحتاج مع ترك المعاصي إلى عمل آخر لينجينا من النار
📌**ما هو؟**
■ أحسنت.
✅طاعة الله و تنفيذ أوامره لذا جاءت الآية بعدها:
(132) {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}.
📌**ما السبيل إلى الفوز برحمة الله؟**
■ كرري الآية تعرفين .
■ نعم.
✅ طاعة الله و طاعة الرسول.
🔺**لاحظي:**
🔘 الآية جاءت (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ) وليست (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول).
⚡ اقترن اسم الرسول باسم الله
📌 **لماذا؟**
✅ لأنه هناك أمرٌ مشتركٌ بينهما.
🔘القرآن و السُنة هما الوَحْيان و هما الشرع الإسلامي.
★ السُنة شارحة و مفصِّلة للقرآن الكريم.
★فكأن القرآن و السُّنة أمر واحد يكمل بعضه بعضًا.
⚡ يؤكد ذلك **حديث مالك بن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : [تركت فيكم أمرين لن تضلوا ماتمسكتم بهما؛ كتاب الله و سنة نبيه ﷺ].**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner